العدد 2147 - السنة الثامنة
الإثنين 8 رجب 1436 - الموافق 27 أبريل 2015
Monday 27 April 2015 - No.2147 - 8th Year

معارك عنيفة في شرق صنعاء وجنوب البلاد ... وولد شيخ أحمد يخلف بن عمر

المقاومة اليمنية تضيق الخناق على الحوثيين ... و«إعادة الامل» مستمرة

المقاومة الشعبية تواصل تصديها للحوثيين

مسلحون حوثيون شمال صنعاء

- البخيتي : الحوار لا يمكن أن يستأنف الا بعد وقف العدوان الخارجي و يجب ان يستأنف من حيث توقف
- طيران التحالف العربي شن اربع غارات على القصر الرئاسي في صنعاء لمنع ارسال المتمردين تعزيزات عسكرية الى مأرب
- طائرات «اعادة الامل» تسقط ادوية وتجهيزات طبية من الجو في الضالع بعدما منع المتمردون قافلة منظمات انسانية من الدخول

عواصم - وكالات : جرت معارك عنيفة الاحد بين المتمردين الحوثيين وخصومهم المناصرين للرئيس اليمني المعترف به دوليا، لا سيما في شرق العاصمة صنعاء وفي جنوب البلاد ما تسبب بسقوط عشرات القتلى بحسب مصادر قبلية وطبية.

وياتي ذلك بعد ان عينت الامم المتحدة مبعوثا جديدا لها سيحاول الوصول الى حل للنزاع بعد ان خلف الدبلوماسي المغربي جمال بن عمر الذي عمل وسيطا ومبعوثا في اليمن منذ 2011.

من جهتهم، كرر الحوثيون التاكيد على اشتراطهم «وقف العدوان» والعودة الى الحوار «من حيث توقف»، وذلك على لسان محمد البخيتي عضو المجلس السياسي في انصار الله، وهو الاسم الرسمي للحوثيين.

وقال البخيتي «الحوار لا يمكن ان يستانف الا بعد وقف العدوان الخارجي».

واضاف البخيتي في اتصال مع وكالة فرانس ان «الحوار يجب ان يستانف من حيث توقف» في اشارة الى المفاوضات التي رعاها المبعوث السابق للامم المتحدة جمال بن عمر الذي استقال بعد تعرض وساطته بحسب مصادر دبلوماسية لانتقادات من قبل دول الخليج.

واكدت الامم المتحدة السبت تعيين الدبلوماسي الموريتاني اسماعيل ولد شيخ احمد مبعوثا خاصا الى اليمن على امل استئناف وساطته قريبا بهدف التوصل الى تسوية سياسية.

وقالت الامم المتحدة في بيان السبت ان المبعوث الجديد «سيكون صلة الوصل بين دول مجلس الامن ودول مجلس التعاون الخليجي وحكومات المنطقة وشركاء اخرون».

وميدانيا، ارسلت قبائل سنية صباحا تعزيزات الى منطقة صرواح شرق صنعاء للتصدي للحوثيين الذين يحاولون التقدم في محافظة مأرب الغنية بالنفط والغاز الطبيعي.

وتعرض المتمردون وحلفاؤهم من العسكريين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح لخسائر فادحة في المعارك والغارات الجوية التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية في منطقة صرواح بحسب المصادر نفسها.

واشارت هذه المصادر الى مقتل 90 متمردا ومن القوات الحليفة لهم خلال 24 ساعة في صرواح وثمانية من مناصري الرئيس عبد ربه منصور هادي في حصيلة لم يتسن التاكد منها من مصدر مستقل.

الى ذلك اكدت تقارير صحفية لمواقع موالية للرئيس عبدربه منصور هادي وحزب التجمع اليمني للإصلاح عدم صحة المعلومات التي روجها الحوثيون عن السيطرة على مدينة مأرب، مشيرين إلى صد هجوم الجماعة على المدينة وتكبيدها خسائر كبيرة.

وبحسب موقع حزب التجمع اليمني للإصلاح، فإن مصادر محلية في محافظة مأرب أكدت استمرار المواجهات بين رجال القبائل والحوثيين في منطقة صرواح، غرب المدينة، وقد تكبد الحوثيون خسائر كبيرة في المقاتلين والمعدات، نافية الأنباء التي روّجت لها الجماعة عن تقدم عناصرها إلى وسط المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن المنطقة العسكرية الثالثة الموالية لهادي قصفت بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا مواقع الحوثيين في صرواح مساندة لمسلحي القبائل..

من جانبه، غرّد علي الجرادي، رئيس دائرة الإعلام والثقافة بالحزب قائلا إن تعز «تتحرر من أوكار المليشيات، وعدن تقاوم الغزاة، ومأرب ترسم ملامح النصر، وأب تعيق جحافل الهمج والحديدة تتنفض بوجه الظلام.. الضالع مدينة الصمود، وفي البيضاء ترسم التضحيات».

وشن طيران التحالف العربي فجر الاحد اربع غارات على القصر الرئاسي في صنعاء وتلة قريبة لمنع ارسال المتمردين تعزيزات عسكرية الى مأرب كما قال مصدر عسكري.

ورغم اعلان الرياض الثلاثاء انتهاء الرحلة المكثفة من عملياتها «عاصفة الحزم» التي اطلقتها قبل شهر، واصل التحالف العربي غاراته على مواقع المتمردين وحلفائهم.

من جانب اخر، تكثفت المواجهات بالاسلحة من مختلف العيارات الاحد في تعز (جنوب-غرب) بعدما تلقى المتمردون الشيعة تعزيزات عسكرية مصدرها مدينة الخا على البحر الاحمر كما قال مسؤولون محليون واشاروا الى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

وفي تعز ايضا، قتل 13 مدنيا في قصف نفذه الحوثيون على احياء المدينة بحسب مصادر طبية ومسؤولين محليين.

وافادت تقارير صحفية ان مجموعة من رجال القبائل ومقاتلين إسلاميين في مدينة تعز استردوا، الأحد، عدة مناطق من أيدي المسلحين الحوثيين بعد اشتباكات عنيفة.

وتشهد مدينة تعز، منذ نحو أسبوعين، مواجهات عنيفة بين الحوثيين واللواء 35 الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، انتهت بإسقاط الحوثيين للواء العسكري الوحيد الموالي لهادي بالمدينة صباح الأربعاء الماضي.

ويقاتل الحوثيون، المدعومون من قوات الحرس الجمهوري والأمن المركزي الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، المقاومة الشعبية التي بدأت تتشكل في تعز على غرار ما حدث في المحافظات الجنوبية.

وفي سياق ذي صلة، لقي 14 مسلحا حوثيا مصرعهم في اشتباكات متفرقة مع مقاتلين تابعين للمقاومة الشعبية في محافظتي شبوة الجنوبية وتعز.

فقد نقلت وكالة أنباء الأناضول -عن شهود عيان- أن ثمانية مسلحين حوثيين قتلوا م الأحد إثر هجوم بالقنائف شنه مسلحون من المقاومة الشعبية على منزل كان القتلى يتخذونه مقرا لهم في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة جنوبي اليمن.

وتزامن ذلك مع قيام طائرات التحالف بقصف مواقع للحوثيين والقوات الموالية لصالح في منطقة الرباط بدار سعد وجزيرة العمال وخور مكسر والشريط الساحلي في عدن جنوبي البلاد.

وفي تعز، قال مصدر بالمقاومة الشعبية إن ستة حوثيين قتلوا وأصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباكات الامس.

وأوضح المصدر -الذي فضل عدم الكشف عن هويته- أن المقاومة الشعبية استهدفت دورية عسكرية تابعة للحوثيين بالقرب من مستشفى البريهي غربي مدينة تعز.

ولم تؤكد جماعة الحوثي او تنفي صحة هذا الهجوم حتى الساعة.

وفي الضالع جنوب البلاد اضطرت طائرات التحالف العربي الى اسقاط ادوية وتجهيزات طبية الاحد من الجو بعدما منع المتمردون قافلة منظمات انسانية من الدخول الى هذه المدينة بحسب ما قال مسؤولون محليون.

وفي عدن، ابرز مدن جنوب البلاد، اوقعت مواجهات ليلية سبعة قتلى بينهم اربعة متمردين. وقصف طيران التحالف مواقع متمردين في حي خور مكسر بحسب ما قال شهود ومصادر عسكرية.

وفي الجنوب ايضا، قتل خمسة من المقاتلين الحوثيين في كمين لمقاتلي «المقاومة الشعبية» فجر الاحد استهدف مركبة عسكرية في جنوب مدينة لودر بمحافظة ابين.

واكدت مصادر محلية أن المسلحين الموالين للرئيس عبدربه منصور هادي والذين يطلق عليهم اسم «المقاومة الشعبية»، اعترضوا مركبة عسكرية قادمة من محافظة البيضاء المجاورة واطلقوا عليها قذيفة ار بي جي مما ادى الى تدميرها ومقتل جميع من كانوا على متنها.

جانب من معارك مأرب

غارات التحالف استهدفت القصر الرئاسي في صنعاء

ولد شيخ أحمد ... دبلوماسي مروتياني محنك يخوض غمار رحلة البحث عن حل سلمي للأزمة اليمنية

اسماعيل ولد شيخ احمد

عواصم - وكالات : تتجه الأنظار إلى الدبلوماسي الموريتاني إسماعيل ولد شيخ أحمد، الذي عين مبعوثا جديدا إلى اليمن خلفا لجمال بن عمر المستقيل بعد تدهور الأوضاع في البلاد بشكل كبير، مما وضع خبراته وأبرز المحطات التي مر بها تحت مجهر التدقيق.

ولد الاقتصادي والدبلوماسي الموريتاني إسماعيل ولد شيخ أحمد عام 1960، ويتمتع بخبرة تمتد لقرابة ثلاثة عقود في مجالات التنمية والقضايا الإنسانية والسياسية.

تبوأ مناصب وظيفية بمقوضية الأمن الغذائي في موريتانيا لمدة سنتين، وشغل مواقع عدة لثلاثة عقود مع الأمم المتحدة في مجال التنمية والمساعدات.

عمل منسقا مقيما للأمم المتحدة للتنمية والشؤون الإنسانية في سوريا بين عامي 2008 و2012، ثم انتقل لليمن وعمل فيها منذ 2012 حتى 2014، وهي فترة جعلته يعرف الأطراف المختلفة هناك.

وعين ولد شيخ أحمد نائبا لمبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا مطلع 2014، ثم اختاره الأمين العام للأمم المتحدة في ديسمبر من نفس العام ليكون مبعوثه الخاص لتنسيق جهود مكافحة انتشار مرض إيبولا الذي اجتاح دولا عديدة في غرب القارة الإفريقية.

وسوف يشكل ولد الشيخ أحمد همزة الوصل بين مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي وحكومات المنطقة وشركاء آخرين وكذلك الفريق التابع للأمم المتحدة في اليمن.

ويرى مراقبون أنه رغم تعقيدات الأزمة السياسية اليمنية، فإن ولد شيخ أحمد يعتبر من أبرز الدبلوماسيين، الذين يمتلكون مؤهلات للمساهمة في حلها، وذلك لاعتبارات عدة أهمها خبرته السابقة في اليمن.

ويطوي تعيين ولد شيخ أحمد صفحة المبعوث السابق جمال بن عمر بعدما أخفقت مساعيه في إيجاد حل سياسي لمعضلة اليمن الراهنة، التي أكملت عامها الرابع.

وتأتي المهمة المرتقبة لولد شيخ أحمد، وفق معطيات جديدة، تختلف عن تلك التي تعامل معها بن عمر، لعل أهمها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، الذي تم إقراره في الـ14 من أبريل الجاري، تحت البند السابع.

وتنبئ الأجندة بأن المهمة ستكون عسيرة وشاقة لأنها تتطلب التحقق من سريان القرار ببنوده التي تطالب الحوثيين بالتوقف عن العنف وإلقاء السلاح والانسحاب من المدن التي سيطروا عليها.

وثمة شق سياسي للقرار يتضمن دعوة كل الأطراف اليمنية، إلى الالتزام بالمبادرات والقرارات الدولية، والأهم من ذاك وذلك استئناف الوساطة بين الأطراف المتنازعة، لتأمين التسهيلات الدبلوماسية اللازمة لإطفاء نيران الأزمة عبر الحوار.

مسؤول أمريكي سابق : وقوف واشنطن الي جانب حلفائها في المنطقة يجب أن يستمر

بيل ريتشاردسون

واشنطن - وكالات : قال السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، إن على الولايات المتحدة مواصلة الوقوف إلى جانب الدول الحليفة لها في المنطقة، وعلى رأسها السعودية، بالمواجهة الدائرة حاليا في اليمن، وأشار إلى ضرورة أن تشمل المفاوضات مع طهران حول ملفها النووي بنودا تتعلق بأدائها في المنطقة بدعم الحوثيين وحزب الله وتهديد إسرائيل.

وقال ريتشاردسون، رداعلى سؤال حول إعلان السعودية انتهاء عاصفة الحزم ومن ثم تجديدها للضربات الجوية على الحوثيين: «ما يحصل هو أن أمريكا والمجتمع الدولي ضغطا على السعودية من أجل الدفع نحو مفاوضات سلام تقودها الأمم المتحدة، كما أن بعض الغارات اصابت أهدافا مدنية فيها الكثير من المدنيين وهناك مناطق فيها أزمة غذائية».

وأضاف: «الهدف حاليا هو محاولة تهدئة الأمور كي تتمكن السعودية والحوثيين من الدخول في مفاوضات سلام عبر الأمم المتحدة».

وطالب ريتشاردسون بإدخال المفاوضات حول موقف إيران من أوضاع المنطقة في صلب المباحثات حول ملف طهران النووي قائلا: «المشكلة تتمثل في ما تفعله إيران فهي ربما تستعد لإرسال أسلحة إلى الحوثيين، وبالتالي فعلينا نحن إذا كنا نرغب في التوصل إلى اتفاق مع الإيرانيين أن نعمل بشكل مسؤول وندفع نحو بدء مباحثات السلام».

وعن الرسالة الإيرانية من التحرك في اليمن بظل المفاوضات معها حول الملف النووي قال ريتشاردسون: «المفاوضات مع إيران حول ملفها النووي جيدة، ولكن على الإيرانيين أن يدركوا ضرورة تحسين سلوكهم في المنطقة والإفراج عن الأمريكيين الموقوفين لديهم والإقلاع عن دعم حماس وحزب الله وتهديد إسرائيل».